

سوبر ملتزم (أساسيات الطريق إلى الله) م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد هذا درس جديد من دروس هذه السلسلة الطيبة. التي نتناول فيها الاساسيات في الطريق الى الله. ففي طريقك الى الله - 00:00:00

هناك امور اساسية لابد ان تسير عليها حتى تصل الى الله. ولن يتحقق وصولك الى الله الذي تريد حتى تسير على هذه القواعد اه لكل مرة بنتناول منها قاعدة اساسية - 00:00:29

وكنا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن قاعدة اساسية وهي قاعدة التعامل مع الوالدين. كيف يكون علاقة الملتزم مع الوالدين وازاي احنا

عندنا اخطاء هائلة؟ المسألة ديت في الدرس اللي فات هو كيف نتعامل مع الوالدين بعد الالتزام. لكن بين ايدينا اليوم - 00:00:43

آآ هي درس مهم هذا الدرس هو ليس مرحلة في الالتزام. وليس خطوة معينة في الالتزام. انما هي حاجة لابد ان تلازمك طوال

الطريق. يعني ما ينفعش تنفك عنك. لان - 00:01:01

اذا انفكت عنك اثناء طريقك الى الله يعني يخشى الانسان ان هو يرجع تاني زي الاول واسوأ. وهذه القضية هي قضية انك انت عندما

تلتزم تلتزم التزام جاد قوي. بمعنى انك انت اذا التزمت خذ الكتاب بقوة. يا يحيى خذ - 00:01:13

كتابة بقوة. قال تعالى فخذها بقوة. وامر اهلك وامر قومك يأخذوا باحسنها. هو دي القضية اللي احنا عايزين نتكلم اذا كنت انا هلتزم

يبقى التزم بجد. اذا كنت انا حستقيم على دين ربنا سبحانه وتعالى. يبقى اسلك الطريق بجدية وهمة وعزيمة - 00:01:33

فلذلك الافضل الذي بين ايدينا اليوم هو علو همتك. علو الهمة في طريقك الى الله سبحانه وتعالى. وعلو همتك في الطريق الى الله

يعني انك انت تطلب في سيرك الى الله الامور العالية - 00:01:56

ما ترضاش انك انت تكون حاجة عادية. ما ترضاش انك انت مجرد تبدأ اول الطريق اول سلمتين وبعد كده تقف يعني مجرد انك انت

بدأت تصلح شوية حاجات في نفسك وخلص - 00:02:11

بقيت كويس بقيت بصلي ماشي كويس بقيت خلاص بطلت شتيمة بطلت السجاير مش عارف بطلت كزا. بقيت يقوم بالليل مش

بحفظ شوية قرآن بس خلاص حلو اوي كده ويفضل صاحبنا فحاسب ان هو كده جاب اخر الهداية. ان هو يقارن نفسه باصحابه

القدام. يقارن نفسه بالناس في الشارع. يقارن نفسه باللي يشوف التليفزيون - 00:02:24

فهو شايف ان كده كويس جدا. بلاش تشدد بقى. هو شايف ان هو يا دوبك المرحلة دي مرحلة ملتزم عظيم جدا. ويفضل صاحبنا في

المرحلة دي طويل اوي. ده احسنهم حالا يفضل في المرحلة دي سنين طويلة. فمممكن تجد واحد بقى له عشر سنين وعشرين سنة

ملتزم. هو لسه في الحطة ديت. يعني هو بيصلي في الجماعة كويس - 00:02:45

مممكن احيانا يقع منه حاجة يعني كل فين وفيين بيحافظ على ايه؟ على مجلس القرآن بيحضر درس علمي هنا درس علمي هنا. لكن

تحس ان هو ما تقدمش ما بيطلعش لقدام. وده بيبقى المشكلة ان انت بتخاف عليه بقى. بتخاف عليه لان هو حاسب ان هو هوش.

يعني هو كويس شكله قدامك كويس. لكن لو جت - 00:03:05

ختن جامد. اكثر واحد بيتهز صاحبنا دوت. لان هو ما سبتش اقدامه في الالتزام. فانا لما باقول لك انك انت يكون عندك همة عالية في

الالتزام انا مش بطلب منك حاجة بزيادة. لأ ده انا بقول لك تحافز على نفسك. ليه؟ لان الفتن لما بتيجي انت ما تعرفش حجم الفتنة

قد ايه. فربنا وصف ناس ان هم بيعبدوا ربهم - 00:03:27

موصف بالعبادة هم مسلمين. لكن قال ان هم بيعبدوا ربنا على حرف ومن الناس من يعبد الله على حرف. يعني هو كويس ملتزم بس

يعني على القد بالزبط. اكثر من كده مش هزود. يعبد الله على حرف. طب ان - 00:03:47

الله خير ما كويس هيسبت اكثر. ان اصابه فتنة انقلب على وجهه. خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. لذلك انا بقول لك انت محتاج اساسي عشان توصل لربنا انك انت تكون جاد قوي. تطلب معالي الامور. تطلب ما يبقاش فيه نهاية لطلباتك في الالتزام.

ما فيش سقف - 00:04:02

لطموحاتك كل يوم عايز تاني كل يوم عايز جديد كل يوم بتطلب اعلى من المرة اللي قبلها وتفضل كده دي الحاجة اللي انا اضمن لك

بيها انك انت عمرك ما هتجيب وراه لان - 00:04:22

ربنا قال لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. فطالما انت بتتقدم يبقى انت اكيد مش بتتأخر. يبقى انت كده تمام لكن لو انت قعدت

تقول لي انا انا هحافظ على اللي انا فيه ده هقول لك صعب. هو ربنا قال ان الانسان يا بيتقدم يا ايه - 00:04:32

لم يتأخر. موضوع انك انت واقف مكانك دي صعب. صعب واحد يبقى واقف مكانه. انت يا بتزيد يا بتنقص كل يوم كده. فلو مش

بتزيد يبقى اكيد اكيد بتنقص. وممكن - 00:04:49

ما كنتش حاسس ما انت ممكن تلاقي اللي بقى له مدة في الالتزام يحس بحاجة زي كده تلاقي نفسك زمان كنت في حاجات حريص

عليها قوي دلوقتي ما بقتش حريص عليها. في زمان حاجات كنت - 00:04:59

مستنكرة قوي لما تشوفها. دلوقتي ما بقتش تستنكرها. في حاجات بتنقص. بس انت مش واخذ بالك انت ما بتحسش انت بتحس

بس لما تحصل انتكاسة لكلية لكن مراحل اللي هي اللي حصلت في البداية المراحل الانحدار ممكن ما خدتش بالك منها - 00:05:09

طب ايه اللي يطمني ان انا مش بنحدر؟ ان انا بحس ان انا كل يوم بزيد. طب كل يوم هزيد؟ لغاية امتي؟ هو دي اللي بتكلم عليها. لان

ما فيش نهاية - 00:05:24

ما فيش سقف في التعامل مع الله سبحانه وتعالى تفضل كده واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. الملائكة تسجد لله سبحانه وتعالى الى ان

تقوم الساعة. فيرفعون رؤوسهم ويقولون ما عبدنا - 00:05:33

حق عبادتك. طب انت كنت عايز ايه اكثر من كده؟ فيه اكثر من كده بس احنا ما قدرناش نوصل له العمر ما اسعفناش. واخذ بالك؟

فلذلك كان السلف يعني مش عارفين يعملوا ايه؟ كان في وعد من منهم مش عايز ينام. واللي ينام قليل جدا - 00:05:46

واللي ببسابق الاعمار عشان يوصل لما يريد لذلك وصفوا الهمة العالية دي بيقول هو استصغار ما دون النهاية من معالي الامور. يعني

ايه ما دون ما استصغار ما دون النهاية من معالي الامور. يعني انت شايف اي حاجة غير النهاية هي صغيرة. طالما وصلتش لآخر

حاجة يبقى - 00:06:02

انا ما وصلتش لحاجة. بتفضل لكن دايم الهمة الدينية بتوصل لايه؟ انك انت بتكبر قوي اللي انت عملته. لما تلاقي نفسك اللي عملته

ده حاجة عظيمة بيتدي الانحدار بيتدي السبات او بيتدي التوقف بيتدي ما انت حاسس ان انت عملت حاجة كويسة - 00:06:20

لكن لما بتبتدي تحس ان انت ما عملتش حاجة كل ما تعمل حاجة تحس انك ما عملتش حاجة بتبتدي تطلب اللي بعد كده عشان ترضى

بعد كده ما ترضاش بعد كده تطلب الاعلى وتفضل كده الى النهاية - 00:06:34

تستصغر كل شيء بتعمله الى ان تصل الى النهاية. اين النهاية؟ لا يوجد نهاية. لذلك قالوا عن الهمة العالية هي خروج النفس الى كمالها

في العلم والعمل. يعني انك انت لا ترضى الا بالكمال الممكن. عشان كده هو بيقولوا الممكن ان ما فيش حد بيوصل للكمال. لكن الكمال

بالنسبة لك انت بالنسبة لقدراتك بالنسبة - 00:06:44

امكانياتك بالنسبة لوقتك انك انت تصل الى اقصى درجات الكمال في الامكانيات المتاحة لك. لو عملت كده هو ده اسمه صاحب همة

طالما في امكانيات لسه عندك من وقت وذهن وحفظ وطاقة ولسه ما ما استعملتهاش يبقى لازم تحتقر كل اللي انت - 00:07:06

تعمله حتى لو انت بتعمل كل الواجبات تترك المحرمات تعمل مستحبات لكن لسه في لسه في اكثر والناس بتمسك والصحابة سبقوك

ابو مسلم الخولاني انا من التابعين وكان يقوم من الليل. وكان لا عنده صوت كده. عنده كرباك شايله في البيت. فكان اذا قام من الليل

وتعب او مل كان يمسك الصوت - 00:07:28

اضرب رجله فيقول قومي قومي قومي اتظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان يستأثروا به دوننا والله لا نزااحمهم على الحوض يقولوا هم فاكرين الصحابة ان هم هيبقوا مع النبي لوحدهم يوم القيامة؟ ده حيلاقوا ناس غريبة قاعدين معهم. انتم مين؟ جيتوا ازاي؟ انتم لحقتونا ازاي؟ اه لا اشتغلنا - [00:07:48](#)

ازاي وبذهمتكم وصلت ان انتم بقيتوا معنا؟ ما لكش دعوة بقى احنا بقى اشتغلنا بقى بشوف الراجل بيتكلم في ايه مش بيتكلم ينافس التابعين بيتكلم ان انا انافس الصحابي ازاي - [00:08:13](#)

طبعا دي بالنسبة لك قمة يعني ما حدش فينا بيفكر فيها. لكن سدد وقارب. سدد وقارب ما يدريك في كل زمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سابقون. قال تعالى - [00:08:24](#)

السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين قليل من الاخرين. اذا في في الاخرين سابقين هيكونوا مع الصحابة وفي ممكن في منزلة الصحابة الكرام رضي الله عنهم في منافسة. يعني يقترب منه - [00:08:34](#) شديد. ليه ما تكونش واحد منهم؟ ليه دايم انك انت بتبص للاية دي على انها قليل من الاولين ما فيش في الاخرين ما فيش في بالك ابدأ انك انت عندك احتمال انك تكون واحد - [00:08:49](#)

من هؤلاء تمام يعني ايه الانسان يبقى يحترق كده من جوة انك انت صاحب همة يعني اي حد بتشوفه بيسبقك ما تستريحش. تفضل تتاكل من جوة. ما في يا اخوانا معايير الالتزام. واحنا المشكلة احنا - [00:08:59](#)

هنعالج دلوقتي الالتزام الهش او الصوري او المشوه المعالم. التزام الجاد هو اللي بيفكر الفكر بيفكر التصورات بمعنى انا قبل ما التزم كنت بشوف اللي معه الموبايل احسن مني بغير منه. كنت بشوف اللي معه عربية احسن مني اغير منه. كنت اشوف - [00:09:18](#) اللي اتجوز احسده او ابقى عايز نفسي ابقى زيه. اشوف اللي شقته اوسع آآ كده. اشوف اللي مسلا اللي خد منصب اعلى مني. اللي خد هدية انا ما خدتش خد مكافأة افضل ان انا ابقى ايه بتزاوّل زي ما نقول كده ايه بدول - [00:09:35](#)

المفترض بعد الالتزام لو انا على نفس الوضع في حاجة غلط لسة برضه بغير من اللي معه موبايل احسن منه. وبغير من اللي معه آآ شقة اكبر مني. وبغير من اللي معه عربية احسن مني. وبغير من اللي معه منصب اكبر مني - [00:09:52](#)

بس هو ده اللي بيشغلني. زمان قبل الالتزام كنت بشوف ناس بيحفزوا القرآن ما كنتش بتأسر عادي. وكنت بشوف ناس بيطلبوا العلم ما كنتش بتأثر عادي. وكنت بشوف ناس بيتفوقوا في الدين وبيقوموا الليل ما بتأسر وش واشوف زميلي بيصوم اتنين وخميس وبيصوم ثلاثة لبيض بقول له ربنا يبارك لك ادع لنا يا عم الشيخ - [00:10:07](#)

بعد الالتزام برضو نفس الوضع لسه بشوف اللي بيحفز قرآن عادي ولسه بشوف اللي بيقوم الليل عادي برضو ولسه زميلي بيصوم الاتنين والخميس هو هو بقول له هبقى ادعي لك بقى انا مستنيه المرة دي يا عم الشيخ. اصل انا بقيت شيخ كبير قوي زيكم. بس انا ما بقتش بصوم اتنين وخميس - [00:10:26](#)

وانا بفكر انافسه ولا الموضوع شاغلني اصلا. وهو قاعد يتقدم في العلم وفي العمل وده بيتقدم في الدعوة الى الله. وده بيتقدم في قراءة الكتب. وانا مش بغير لسه ببص لي مع موبايل واللي معه شقة واللي معه عربية واللي معه مكافأة واللي معه منصب - [00:10:44](#)

اي التزام هذا هذا التزام لا نعرفه لا نعرفه لكن صفة الملتزم اللي بجد بقى اللي عايز يبقى عنده اساسيات انه بيتدي بعد ما يلتزم يشعر ان معايير الغيرة دي اتغيرت خالص - [00:11:01](#)

لا يبالي الموبايلات لا يبالي مين تفوق عليه في الدنيا؟ لا يبالي. مين تجاوزه في المناصب؟ لا يبالي. هو بيعمل اللي عليه واللي ربنا بيقدّره انتهى الموضوع بالنسبة له لكن اذا رأى احد تفوق عليه في الدين يحترق يتغاز يغير ولا يهدأ - [00:11:15](#) حتى ينافسوا ويتجاوزوا يسمع من واحد بيصوم يصوم زيه. يسمع واحد بيقوم يقوم احسن منه. يسمع ان واحد ختم ما يستريحش الا اما يختم. يسمع ان واحد قرأ الكتاب ده يقرأ ويقرأ اللي بعديه - [00:11:34](#)

لذلك قال السلف من نافسك في الدنيا فالفها في نحره. ومن نافسك في الآخرة فنفسه فيها وقال بعضهم لو ان رجلا سمع برجل هو

اطوع لله منه فمات كمدا لم يكن ذلك بكثير - 00:11:46

يعني لو واحد سامع ان بعد ما عمل اللي عليه مع ربنا سمع ان فيه واحد احسن منه فمن كتر ما تعب مات بيقول ده عادي المفروض يحصل له كده يعني المفروض العادي يموت - 00:12:06

ده العادي ان هو يموت لما يسمع عن حد جاوزه او تفوق عليه او وصل الى الله وقال وهيب ابن الورد ان استطعت الا يسبقك احد الى الله فافعل فاكرين في درس العقيدة اللي فاتت اتكلمنا عن رحلة الاسراء - 00:12:16

ورأينا موسى عليه السلام. موسى عليه السلام بكى. متى بكى موسى؟ لما تجاوزه النبي عليه الصلاة والسلام بكى موسى عليه السلام رغم ان موسى يعني مش بقول بقى صحابي ولا لا ابو بكر ولا عمر ولا ولا ولا هذا الرجل الثالث في التاريخ في التاريخ كله لو عدينا - 00:12:34

الناس واحد اتنين ثلاثة موسى عليه السلام رقم ثلاثة في التاريخ كله. افضل سالس رجل عند الله كلهم الله. لكن لما شاف النبي عليه الصلاة والسلام عداه اخذ يبكي عليه السلام - 00:12:53

لانه لم يعني المشهد نفسه تعبوا. ما قدرش. ما قدرش يشوف مشهد زي دوت ان في واحد قرب لربنا اكثر منه. هو عارف كده اصلا وقاريه في كتبه وهو عارف - 00:13:05

محمد عليه الصلاة والسلام مذكور عنده في التوراة. لكن لما يشوف غير لما ايه ولما يسمع فلما شافه عداه لم يحتمل موسى عليه السلام قال ما ظننت آآ ان ترفع احدا بعدي فوقي او نحو ذلك مما قال عليه السلام - 00:13:15

هو ده اللي انا اقصد. انك انت لما بتشوف حد يتجاوزك في المكان عند الله في القرب من الله لا تحتمل انت. ما تستحملش. ما تعرفش تستريح. تفضل تنافس. فلما تعديه تلاقي اللي بعده - 00:13:31

يروح بنفسه تعديه تلاقي اللي بعده. خلصت اهل زمانك هتخش على الكتب والسلف. وتقرأ في احوالهم. تلاقي ناس معدياك بكثير. تفضل كده في طول حياتك. لو فضلت طول حياتك اضمن لك انك انت ستموت على الخير باذن الله سبحانه وتعالى. ان صلح القلب. الخلاصة - 00:13:45

ان كلام السلف في الموضوع ده يتعب جدا يتعب جدا. قال احدهم ما بلغني عن احد من الناس انه تعبد بعبادة الا تعبدت نظيرها وزدت عليه الا تعبدت نزيهرها وزدت عليه. واضح؟ اه مم قال احمد بن حرب عجب عجب - 00:14:02

لمن يعرف ان الجنة تزين فوقه. وان النار تسعر تحته كيف ينام بينهما؟ كيف ينام انهما زيها ناله النوم وهو عارف الجنة وعارف النار. في بعض يقول لك الشيخ اصل انت بتتكلم فيه. يعني الناس القديمة دي احوال السلف. احنا ما لنا؟ زماننا غير زمانهم. ودلوقتي - 00:14:22

انت شايف الدنيا عاملة ازاي؟ لأ. تعال بقى اسمع كلام ابي آآ جعفر لما زار ابي التياح. يقول زرنا ابي التياح في مرضه فقال لنا نصيحة بيقول لنا نصيحة يعني عظيمة جدا - 00:14:42

قال والله انه لا ينبغي للرجل المسلم ان يزيده ما يرى في الناس من التهاون ان يزيده ذلك جدا واجتهادا ثم بكى رحمه الله تعالى. يعني بيقول المفترض العكس عكس ما انت تتخيل لما - 00:14:57

فالناس تبقى بايظة وضايعة. ما تديش لنفسك مبرر انك انت تضعي زيههم. بالعكس لما تلاقي الناس كده ان انت بتشعر مسؤولية اكبر ان الكارسة اكبر. تشعر ان البلاء اكثر من الاول في تشعر ان عندك همة عارف عامل زي ايه؟ زي واحد بيدافع عن الناس والناس كلها جريت - 00:15:16

وهو العدو خلاص هيقتحم وهيقتل النساء ويقتل اطفال لو كان هيقاتل ايراد هيقاتل الف قيراط حتى لو لوحده هيدافع كزلك الانسان الملتزم في زمان الغربية ما ببخيلش الغربية دي عذر له - 00:15:36

ان هو يبقى عادي او يبقى زي الناس. لأ بالعكس ده الغربية دي بتخليه بياكل في نفسه. عايز يبقى جامد جدا عشان ينقز اللي يقدر عليه ينقز المجتمع. وكمان هو بيتعبد لله في الغفلة. وهو عارف ان العبادة في الغفلة دي قيمتها ايه عند ربنا؟ عبادة في الهرج كما قال

النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:52

الي والنبي عليه الصلاة والسلام كان يوصي بشعبان يقول ذلك شهر يغفل عنه كثير من الناس مش كده ولا ايه؟ تمام؟ فدايما العبادة في غفلات ناس وفي حيرة الناس افضل عند الله سبحانه وتعالى من العبادة. لما يكون كل الناس شغالين. مش كده؟ لذللك اجر -

00:16:12

في زمان الفتن دوت كاجر خمسين من الصحابة قد جاء في بعض الاثار قال قال انكم تجدون على الخير اعوانا ولا يجدون هو ليه يعني هم خمسين؟ لان انت بتلاقي يوم ما بتعوز تطيع ربنا بتلاقي كل الناس بتساعدك. في زمن الصحابة او التابعين. لكن هؤلاء في زمانهم مش هيلاقى اي حد يساعدك - 00:16:32

هيشغل لوحده فالحاجة دي بتخليك تزيد همة بقى. تقول ده انا لازم ابين لربنا ان انا مميز. وان رغم كل شيء انا همتي عالية. في طلب معالي الامور. فده كلام - 00:16:52

سياح بيقول ينبغي ان لما يشوف تهاون الناس يزداد جدا واجتهادا. شريح؟ واضح؟ حماد ابن سلمة قالوا عنه لو قيل لحماذ بن سلمة ان يوم القيامة غدا ما وجد شيئا يزيده في العمل - 00:17:04

انت فهمت حاجة؟ انت متخيل الكلام ده؟ يعني ادينا رسالة. لو انت قالوا لك القيامة غدا هتعمل ايه؟ هتعمل كل حاجة هتخش الاسلام تصلي بقى ونبتدي نصور زي الناس ونبتدي نعبد ربنا بقى بجد ونبتدي بقى نبطل كل الزنوب اللي بنعملها والكباير والصغائر هتعمل كل حاجة في الدين - 00:17:25

اصلا من الاول يعني انت تحس النهاردة انا ما بعملش حاجة. يعني هتيجي تحاسب نفسك وانا بعمل ايه؟ ده في ده عندي وقت كثير جدا. ده انا مقصر جدا مع ربنا. طب هات المفصلة - 00:17:45

النهاردة بقى هنقوم الليل بجد انا كل مرة بصلي ثلاث ركعات وتر كده وانام مخللها. النهاردة هصلي ساعتين ثلاثة. لا ده انا هصوم بكرة. ده انا هصبح صائم. ده انا - 00:17:55

هبطل بقى غيبة ونميمة واتوب الى الله. هعتذر لفلان وفلان وفلان. حادي الحقوق. هارجع المزالمة. هتلاقي نفسك فيه ميت حاجة عايز تعملها. حماد ابن سلمة قولوا له يوم القيامة بكرة - 00:18:05

بيقول لهم اصلا ده انا كنت فاكرك النهاردة. عارف انت الجو ده؟ هو شغال اصلا بمود ان يوم من الايام امبارح ده انا اتفاجئت ان انا عايش النهاردة اصلا. ده انا كنت فاكرك امبارح. هو عايش كل يوم على ان مدن يوم القيامة النهاردة - 00:18:17

اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. ادي الوصية الرائعة. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. فالناس شغالة على الجو ده اصلا. لو قالوا له ان القيامة بكرة ما عنديش حاجة اعملها ثاني - 00:18:31

اروح فين؟ كل لحزة في حياتي بعمل فيها حاجة. كل لحزة في وقتي بعمل فيها حاجة. ما فيش حاجة مقصر فيها تقريبا. مش عارف يعمل ايه زيادة. لذللك كانوا - 00:18:41

سيف وحماد ابن سلمة قالوا كان حماد بن سلمة مشغولا بنفسه اما ان يحدث اما ان يقرأ اما ان يسبح اما ان يصلي وكان قد قسم وقت على هذا على هذه الاعمال على هذه الاعمال. وكيع رحمه الله قالوا قال يحكي عن - 00:18:51

وكيع بيحكي عن الاعمش طبعاً اثنين جبال. فبيقول كان ادركت الاعمش سبعين سنة. فلم تفته تكبيرة الاحرام سبعين سنة احنا من ايه بنحاول في اربعين يوم واخذ بالك انت؟ اربعين يوم وبعدين احنا نحارب في اربعين يوم والاعمش ادرك تكبيرة الاحرام سبعين -

00:19:11

سنة مش سبعين يوم سبعين سنة ما فيهنوش تكبيرة الاحرام. قال واختلفت عليه ستين سنة فما رأيته ادرك ركعة. يعني ما جابش ركعة ما قضاش ركعة ابداء في حياته ابداء. واخذ بالك؟ حاجة يعني من عجائب يعني - 00:19:32

كان المحدث بشر ابن الحسن يسمى الصفي يعني هم سموه الصفية. ليه سموه الصفية؟ قالوا لزم الصف الاول في مسجد البصرة خمسين سنة فاتسمى باسم الصف الاول. فده شهرته. محدس يدعى بشر ابن الحسن الصفي. الصفية دي مش عيلته. ده هو سموه كده

نسبة الى الاله؟ الى الصف الاول - 00:19:50

ان هو كان كثير الادراك للصف ليه؟ الاول. شيء عجيب جدا. ابن عماد الحنبلي يقول ما تكلمت بكلمة ولا فعلت فعلا الا اعددت له جوابا بين يدي الله سبحانه وتعالى. هو ده اللي بكلمك فيه. ان الناس فهمت ان السير الى الله - 00:20:15

عايز انك انت تبقى جامد بقى. عشان توصل علشان تعدي علشان تعمل. تعمل فعلا تحقق حاجة بينك وبين ربنا. لازم ما ترضاش في اي منزلة وستظل تنافس وتنافس وتسارع وتقرأ وتتعلم وتتعب ولا يكون هناك نهاية لايه - 00:20:34

همتلك. لكن لاول ما توصل انك انت رضية عن نفسك او انت حلو كده وعلى وضعنا وتمام. فاعرف انك انت هتبتدي ايه؟ هتبتدي

سلسلة الانهيال فلو انت بتحفظ قرآن ليه انت راضي بالوضع اللي انت فيه؟ ليه ما بتختمش بقى لك سنين - 00:20:54

وليه انك انت شايف الناس بيختموا عادي ما عندكش مشكلة مع الموضوع دوت يعني مش زعلان انت بتدور بقى لك سنين بتدور في فلك البقرة ال عمران او انك انت حافظ اخر اربع تجزاء بقى لك سنين طويلة بتحارب في المراجعة وخلاص. لكن ما عندك همة حتى

ما جاش في بالك - 00:21:10

لكن انا وانا باختمش ليه؟ بقى لي سنين دي باعمل ايه؟ انا معطل نفسي ليه؟ الناس بتختمش انا واقف ليه؟ اذا كان النبي عليه الصلاة

والسلام قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل فان منزلتك عند - 00:21:25

اخر اية تقرأها. طب كيف يهدأ لي بال وهناك اية انا لسة مش حافزها. الاية المنزل باية. وانا حافز كم؟ الف اية؟ طب ما في لسة

خمستلاف وشوية مش حافزهم. يعني يفوتني من الجنة اكثر من خمستلاف منزلة - 00:21:35

ازاي الانسان يهدأ حتى يحفظ القرآن؟ واضح؟ لما انت تسمع عن شخص بيصلي الفرائض وانت مقصر الفرائض تدركه بعد كده تلاقي

واحد بيصلي النوافل تدركه بيقوم الليل تدركه. وبعد كده تكتشف ان واحد بيقوم الليل - 00:21:52

اكثر منك تدركه. بعد كده تكتشف لأ ده فيه واحد بيقوم بخشوع وبكاء هتتحارب علشان تبقى زيه. تكتشف ان انت الموضوع مش

كميات بدل الموضوع كفيات. وتفضل انت كده في دائرة من المنافسة. الاخت اللي لابسة حجاب - 00:22:06

كويس طب ما هي دي بقت احسن. شف واحدة لابسة اوسع. تبقى عايزة تنافسها. ما هلبس زيه. شف واحدة لابسة لبس اقل الفاتا

وحجاب غير ملفت ابدا واسع وغير ملفت. تقول طب ما انا باسيب الملفت ده والبس الغير ملفت. تلاقي واحدة لابسة خمار واسع.

طب ليه ما البسش زيات؟ لابسة واحدة نقاب. طب ليه - 00:22:21

ما بلبسش زيه. النقاب بقى واجب ولا مستحباب. دي قضية اخرى لكن انا ما ارضاش ابدا ان حد يسبقني. الى الله سبحانه وتعالى. ليه

انا مش بنافس على الدرجات العالية ديت؟ واضح - 00:22:40

كذلك الانسان يفضل كده في حياته كلها. لكن اول ما بيتدي يقارن نفسه بمن دونه في الدين بيتدي سلسلة الاله سلسلة الانهيال. الهمة

العالية يعني هي ديت ايه؟ القضية وهو دوت الشأن - 00:22:50

ابو محجن الثقفي بيضرب لنا مثال على ان الهمة العالية دي مش مش للناس اللي يعني معينة. ممكن واحد يكون بعيد عن ربنا ثم في

يوم من الايام ربنا يرزقه بالهمة العالية ديت. يعني ممكن انا بكلمك دلوقتي ممكن انت مستبعد انك انت تكون صاحب هذه الهمة

العالية - 00:23:08

ما تعرفش ما هي دي من المشاكل ان احنا عمرنا ما بتتقدم. ان انت اصلا عندك سوء زن بالله سبحانه وتعالى. ان انت لا يمكن تكون

هذه الاله؟ المنازل. ولا ولا في بالك - 00:23:25

انت بتسمع الدرس ممكن تمصمص الشفاه لكن ما فيش في بالك ان انا ليه ما انا ما بقاش كده؟ ليه انا واقف في مكاني؟ ابو محيي

الثقفي كان بيشرب الخمر يا اخواننا. كان شارب خمر - 00:23:37

كان شارب خمر وكان محكوم عليه في شرب الخمر وكان محبوس في بيت سعد ابن ابي وقاص ومقيد بالسلاسل وينتظر ان الحكم

معاليه في قضية شرب الخمر مقيد بالسلاسة. ثم جاءت معركة من معارك سعد مع الفرس. خرج سعد وخرج بالجيش واخذ الناس

وراحوا - 00:23:47

معركة. ابو محجن الثقفي بقى تألم جدا لان ام محن كان فارس كان قوي. وكان الامر ده حز في نفسه قوي. ان انا بسبب الخمرة مش عارف اروح اجاهد؟ قبل كده ما كانش بيتمسك. كان كان بيروح يجاهد. خلاص - [00:24:07](#)

حتى وهو ببشرب كان بيروح يجاهد وخلاص. لكن وجد ان الخمرة اعاقته عن الجهاد وهو مش متعود على كده فاقسم بالله تعالى ان جاهد الا يعود الى شرب الخمر ابدأ - [00:24:22](#)

وبعد كده كلم زوجة سعد ابن ابي وقاص. وطلب منه هذا الطلب. قال لها تسيبيني بروح الجهاد واوعدك ان انا هرجع تاني هرجع لك تاني ساقيد مرة ثانية العجيب ان هي صدقته - [00:24:35](#)

وفعلا فكت قيد ابو محجن الثقفي وادبته فرس سعد ابن ابي وقاص وانطلق ابو محجن الثقفي وانضم الى الجيش بدون ان يشعر به احد ولا يريد ان يعرفه احد ولا يريد ان ينسب اليه شيء - [00:24:49](#)

ولا يريد ان يظهر هو خبى نفسه غطى وشه عشان ما حدش يعرفه. الناس لو عرفوا ان هو موجودة تبقى مشكلة. ان هم عارفين ان هو محبوس في بقية سعد ابن ابي. وقاص. مش كده؟ فطلع ابو محجن وانطلق. وبدأ - [00:25:03](#)

في الفرس يطحنهم طحن كانه بيطلع غله فيهم. بيطلع الامه فيهم بيطلع جرحه فيهم ازاي انا كان ممكن ما اشتركش في الموضوع دوت حتى ان سعد ابن ابي وقاص رآه. فيقول اقسام بالله - [00:25:17](#)

لولا اني اعلم ان ابا محجن في بيتي لقلت هذا ابو محجن الثقفي. اللي انا شايفه ده. ولولا قال لي اني اعلم اني تركت فرسي في بيتي لقلت ان هذا فرسي. بيقول لا مش كده يعني. ده ابو محجن انا عارفه بمشيته بضربته بقوته - [00:25:33](#)

وفرس انا عارفه ما يلتبسش علي بس يقول والله لولا ان انا متأكد ان انا سايب الاتنين دول في البيت كنت قلت ده يا ابو محجن وقلت ده الفرس بتاعي. ابو محجن قطع الفرس - [00:25:53](#)

دمرهم وبعد كده خد بعضه من هدوء ما حدش حاسس به ما حدش يعرف انه اشتراك في معركة. رجع تاني الى البيت وسلم نفسه للمرأة وقيدته السلاسل. رجع سعد ابن ابي وقاص يحكي لها الامر مستغرب - [00:26:03](#)

فحككت له ما وقع من ابو محجن الثقفي فدخل سعد على ابو محجن وفك قيده وقال والله لا اعاقبك بعد اليوم ابدأ. وقال ابو محجن وانا اقسام لك بالله الا اعود الى الخمر ابدأ. وما عاد ابو محجن الى الخمر بعدها ابدأ - [00:26:19](#)

شف لحظة يعني ممكن لحظة تأثر فيك. لحظة كده تحس ان فين؟ انا ملتزم بقالي قد ايه؟ انا عملت ايه للدين؟ انا هفضل لغاية امتي كده هفضل لايت امتي راضي كده بالدون؟ راضي كده بان انا مجرد اعرف اخوة وكويسين واصلي مع ناس كويسين بس انا نفسي مش كويس انا عارف. انا نفسي ما عملتش حاجة - [00:26:38](#)

انا نفسي بقى لي سنين ما قدمتش شيء. ممكن لحزة زي دي تغير حياتك كلها خليك من لا شيء الى كل شيء. فما تستبعدش انك انت الهمة دي تتولد فيك في لحظة تجي لك. انك انت الهمة دي ما تستبعدش ان هي يعني - [00:26:58](#)

ربنا يرزقك بها بعد بعد مدة من الهمة الدنيئة المتواضعة ما تستغربش مش بعيد على ربنا اي شيء ابو محجن يعني حطم الارقام القياسية في الايه؟ في الهمة. فالهمة العالية يا اخواني بيتفاوت بها الناس يتفاوت بها الناس. حتى الحيوانات - [00:27:13](#)

تتفاوت الهمم. تتفاوت في الهمم. يأكل الفريسة وهي حية كان اسدا فلما كان الضبع يأكل فريسة وهي جيفة وميتة. سمي ضبعا مش كده؟ الصقر لا يصطاد الا الاحياء. الغراب يقع على الجيف ذلك الصقر صقر الغراب غراب ويحكى في بعض الايه القصص ان الكلب ذهب الى الاسد في الغابة - [00:27:28](#)

فشكى له ان الناس يعني يقولون له يا كلب قال له يعني انا عايز اغير اللقب بتاعي. موضوع كلب ده مش ماشي معي وحاسس ان انا وضعي يعني مش واخذ وضعي في الغابة وكده - [00:27:57](#)

انا عايزك تديني لقب حلو كده السود بتاع يعني اي حاجة ايه حلوة كده برستيچ يعني عشان موضوع الكلب ده تاعب لي اعصابي شوية فالاسد عايز يقول له يعني هو موضوع الكلب ده انت السبب فيه الحقيقة يعني. بس احنا برضو هنعمل لك ايه؟ هنعمل معك واجب. بس ايه هنعمل لك اختبار صغير - [00:28:10](#)

لو عديته هديك لقب اللي انت عايزه. اللي انت عايزه تختارها هسميك اسد يا عم. قال له ماشي. قال له ايه الاختبار؟ قال له خذ حنة اللحمه دي وباتحرسها وتاني يوم هاتها لي - [00:28:30](#)

تاني يوم تجيبها لي. لو جبتها لي تاني يوم يا عم اديك اللقب اللي انت عايزه. فبات الكلب جنب اللحمه يا عيني. بيتقطع. وقعد ساعة ماسك نفسه. ساعتين ماسك نفسه. ثلاث ساعات ماسك نفسه. جه بعد شوية - [00:28:43](#)

قال وما الاشكال في كلب؟ ان الكلب اسم حسن. وبعد كده اكل الايه؟ اكل اللحمه. ايه المشكله؟ ايه زعلان فيه ما له كلب يعني؟ واكل اللحمه ورضي باسم الايه؟ باسم الكلب وعرف يعني هو ليه ليه مش واخذ وضعه في الغابة يعني؟ يعني اللي هي القصة بتحكي كده بتبين ان - [00:29:00](#)

ناس منازل. وان انت مش ممكن تاخذ لقب الاسد لغاية ما تبقى عندك هذه المؤهلات. تمام؟ هو ما ما راضش. هو رضى بالدونية مش قادر يستحمل. زي كده بالزبط انت مش قادر تقوم الليل - [00:29:20](#)

مش قادر تسبب الفراش. عايز تنام. نوم حلوة لازم يعني نصلي. يا عم نام. المهم نصلي الفجر. واخذ بالك؟ لازم نختم يعني القرآن. ما حلوة قوي البقرة وال عمران زهراوين زي الفل مية مية كده حلو قوي كفاية علي كده. دايم انت راضي بقليل مش عايز تعلى ابدأ. فعمرك ما هتوصل لمنازل عالية طالما - [00:29:33](#)

بتؤثر الحياة الدنيا تاكل كثير تنام كثير خلاص عمرك ما هتوصل لشيء طالما انت مش بتقدر تقاوم شهواتك وتقدر تحط مكان الشهوات ديت ان انت تحط عمل وبزل ومجهود فلا بد الانسان في الطريق الى الله زي ابن القيم بيقول يحتاج الى قوة علمية وقوة عملية. يعني ايه كلام ابن القيم ده؟ كلام مهم. بيقول ان الانسان - [00:29:53](#)

محتاج قوتين في الطريق الى الله عشان يبقى صاحب همة عالية. قوة علمية قوة عملية. يعني ايه الكلام دوت؟ بيقول القوة العلمية هي دي اللي اللي ايه بتدي له توجيه - [00:30:14](#)

القوى العملية هي اللي بتديله الايه السرعة تمام فيتوجه صح بالعلم. وبعد كده يطير بالعمل. فبيقول من الناس من يكون عنده القوة العلمية وليس عنده قوة ايه؟ عملية. بيقول وهزا غالب احوال الناس في الطريق الى الله. ودي الحقيقة فعلا. ان سهل قوي كل الاخوة تلاقيهم بيطلبوا علم. لكن عند العمل - [00:30:26](#)

تجدهم كالجبال يعني هو في العلم يعني همته عالية. اذا جاء وقت العمل لم يختلف عن الناس في اي شيء. فبيقول هذا يعني لا يصل الى الله سبحانه وتعالى. هو عارف الطريق عارف الطريق هنا بس جه بدأ يمشي بالراحة قوي وبيزحف في الطريق بس - [00:30:49](#)

هو ماشي في الطريق الصح انه عنده علم. بس هو ماشي بطيء جدا. لان هو ما عندوش همة وارادة عملية بيقول من الناس من يكون عنده القوة العملية ولا يكون عنده القول علمية - [00:31:06](#)

فدوت بيمشي بسرعة بس في طريق غلط دوت موجود بقى في الناس بتوع التصوف. وبتوع التطويح والقبور والكلام ده. ممكن فعلا تلاقي الناس في مهمتهم عالية جدا. لكن للاسف ضلوا الطريق. زي - [00:31:20](#)

هل البدع زي الشيعة؟ زي الخوارج. تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. صيامكم الى صيامهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فعنده قوة عملية غير عادية. بس ما كنش عنده قوة ايه؟ علمية. فمشى في طريق غلط بسرعة جدا. بسرعة جدا بس في طريق غلط. ده في العادة اكيد مش هيوصل برضو - [00:31:33](#)

ما يمكن ان يصل الا واحد عنده اللاتين. قوة علمية وقوة ايه؟ وقوة عملية. لذلك ربنا اثنى على هؤلاء. قال سبحانه وتعالى عن قال وابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار. يعني ايه اولي الايدي والابصار؟ يعني اصحاب الايدي؟ يعني القوى الايه؟ العملية. والابصار - [00:31:53](#)

اللي هي البصيرة يعني اللي هي القوة الايه؟ العلمية. فلا بد من ايدي وابصار. قال سبحانه وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بآبنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. يبقى دي لما صبروا دي قوة ايه؟ عملية. وكانوا بآياتنا يوقنون دي قوة علمية. فلازم تتوفر فيك القوتين. ما عندكش القوتين دول - [00:32:21](#)

او عندك واحدة فيهم ضعيفة في العادة سيرك الى الله ببيكون اعرج او معوج نوعا ما نوعا ما. ابن الجوزي رحمه الله دي كلام جميل جدا في القضية ديت. هو عايز يوصف يعني هو بيقول للناس منازلهم ايه عند ربنا؟ بيقول يعني بيوصف الاول القصة بيقول ان - [00:32:41](#)

انسان عبارة عن روح وجسد. حسب ميلك الى خدمة مين؟ ببيكون في العادة اقترباك منه او بعدك عنه فيقول ابن القيم اسف ابن القيم يقول خلق ابن ادم من الارض. تمام؟ وروحه من ملكوت السماء - [00:33:01](#)

وقرن بينهما خلاص بقت الروح مع البدن. فاذا اجاع بدنه واسهره واقامه على الخدمة وجدت روحه خفة وراحة فتاقت الى الموضع الذي خلقت منه واشتاقت الى عالمها العلوي طب اذا اشبعه ونعمه ونومه واشتغل بخدمة البدن وراحته - [00:33:17](#)

اخذ البدن الى الموضع الذي خلق منه. فانجزبت الروح معه فصارت في السجن بنقول فلولا انها الفت السجن لاستغاثت من الم مفارقتها عن عالمها الذي خلقت منه كما تستغيث المعذب. هو هنا يفسر لنا ابن القيم هو لي وفي ناس مضيعين ومش حاسين. يقول لك ايه انت انت انسان ايه؟ ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا. يقول لك من عيشة ضنكا. انا مبسوط - [00:33:45](#)

صوته زي الفل اهو. نقول انت الفت السجن. تعودت عليه. لدرجة انك انت اصلا مش حاسس. انت اتحرمت من ايه؟ في ناس من كتر ما عاش في السجن فعلا مسبال الحرية ابتلاء. كان في سجين امريكي كده قاعد في السجن اكتر من اربعين سنة - [00:34:10](#)

وبعد كده لما افرجوا عنه خرج من السجن فصار لا لا يعرف العيش. ما يعرفش الفلوس ما يعرفش المحلات. ما يعرفش البيع والشراء ما يعرفش حاجة. بقى له اربعين سنة في السجن. فطلب من ادارة السجن ان تعيده مرة - [00:34:26](#)

الى السجن لان هو لا يعرف كيف يتعامل بالحرية. كذلك الانسان اللي ادمن المعاصي زمن طويل جدا هو اصلا ما يعرفش يعني ايه الطاعة ما جربش ما يعرفش طعمها فمممكن انت بتكلمه عن خارج السجن عامل ازاي؟ يقول لك انتم انا السجن بالنسبة لي اريح بكتير. مش عارف انتم عايشين ازاي برة - [00:34:40](#)

دي حاجة صعبة جدا. تعاملوا ازاي مع الناس؟ ده انا كنت جوة مستريح هكذا المعذب دوت بايه؟ بخدمة البدن بس. هو من كتر ما قعد يخدم البدن وعذب. صار يعني عنده الف مع الاله؟ مع العذاب دوت. المهم ابن القيم بيقول - [00:34:58](#)

فكلما خف البدن لطف الروح وخفت وطلبت عالمها العلوي. تمام. كلما ثقل البدن اخلد الى الشهوات والراحة ثقلت الروح. هبطت من عالمها العلوي صارت ارضية سفلية. فترى الرجل روحه في الرفيق الاعلى وبدنه عندك. فيكون نائما على فراشه. وروحه عند سدرك - [00:35:12](#)

المنتهى. تجول حول العرش واخر واقف على خدمة بدنه. روحه في السفلى تجول حول السفليات. اه هنا بقى المشكلة مش كل ده مش المشكلة فيقول فاذا فارقت الروح البدن فاذا فارقت الروح البدن. التحقت برفيقها - [00:35:35](#)

الاعلى او الادنى فعند الرفيق الاعلى كل قرة عين وكل نعيم وسرور وبهجة ولذة. وعند الرفيق الاسفل كل هم وغم وضيق وحزن وضنك ومعيشة ضنكا. فائر احسن المعيشتين واطيبهما وادومهما - [00:35:55](#)

واشقي البدن بنعيم الروح ولا تشق الروح بنعيم البدن فان نعيم الروح وشقاؤها اعظم وادوم وان نعيم البدن وشقائه اقصر واهون. والله المستعان. كلام قيم جدا. لابن القيم رحمه الله رحمة واسعة. لو اننا تكلمنا عن عناية القرآن والسنة بهذه القضية. قضية علو الهمة. ازاي - [00:36:17](#)

القرآن اعتنى بالقضية دي عناية ضخمة يعني. واولى لها اهتماما كبيرا. تجد القرآن استعمل عدة وسائل في استثارة الانسان ان هو يكون عنده همة عالية ان هو ما يرضاش بالدون - [00:36:49](#)

مثلا الطريقة الاولى في القرآن انه يذم ساقطي الهمة. تجد ساقط الهمة ده مزمووم دايم في القرآن قربنا يقول ما تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير قاعدة كبيرة حطها في حياتك في اي حاجة تنام ولا تصلي - [00:37:04](#)

تاكل اكلة ثقيلة وتضيع الورد ولا اكلة خفيفة وتجييب الورد؟ واخذ بالك؟ تنزل تضيع وقتك وتمشي في الشوارع وما فيش فايده وقاعد بتضيع وقتك ولا تسمع درس علم تقعد على القهوة ولا - [00:37:22](#)

تيجي تحضر مجلس قرآن تستبدلون الذي وادنى بالذي هو خير. قال تعالى عن من يتعلم ولا يعمل. قال كمثل الحمار يحمل اسفار

بنس مثل القوم. الذين كذبوا بايات الله. وقال عن المنافقين راضوا بان يكونوا مع الخوالف - [00:37:37](#)

وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. قال تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع

القاعدين وعاتب الله المؤمنين. لما ترددوا فقط في الخروج الى غزوة تبوك. ترددوا بس - [00:37:58](#)

ترددوا فقط لم يقرروا ان يتخلفوا. انما ترددوا في ناس يعني اخدوا ودوا مع أنفسهم بس كده فنزلت الاية يا ايها الذين امنوا ما لكم ما

لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثقلتم الى الارض - [00:38:22](#)

رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة اما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما غيركم ولا

تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير. حط قاعدة لنفسك - [00:38:37](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ كل حاجة بتعملها تلاقي نفسك همتك دنيئة في عمل ما. اكيد يا دايم يا اخواننا في ارتباط بان انت

ما عملتش العمل ده وبين ان في عمل دنيوي - [00:38:53](#)

وايه تاني هو اللي خدك؟ اكل شرب نوم فسحة لعب هزار ودايم اصل لنفسك الاصل. حط القاعدة دي. اكتب اكتب القواعد دي في

اوضتك واكتبها على موبايك واعمل دايم فكر نفسك بها. ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [00:39:03](#)

قاعدة طب ايه اللي يعالجني؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة؟ الا قليل طب انا بدل الاكلة دي هشتري اكلة في الجنة. بدل النوم

دي هشتري نعيم في الجنة دي انا بدلت ليه خدت الدون وتقعده ورا نفسك كده لغاية ها شد حيلك شوية - [00:39:19](#)

قال تعالى ولتجدنهم احرص الناس على ايه؟ على حياة. كأن الانسان اللي هو بيحب الحياة قوي دوت دايم دنيء الهمة. ان هو خايف

ان هو دايم ضعيف لان هو قلقان - [00:39:41](#)

القرآن الطريقة الثانية ان هو يزكي قوي اصحاب الهمم العالية ويأمر بالاقتداء باصحاب الهمم العالية. فيقول جل في علاه فاصبر كما

صبر ايه؟ اولوا العزم من الرسل. فممكن يقول له فاصبر وخلص - [00:39:54](#)

لا لا لا لازم تصبر صبر عالي جدا. طب ما صبر الرسل عموما كويس. لأ فيه بقى خمسة من الرسل او اربعة من الرسل يا محمد صبر

وصبر ما لوش مسيل. نوح وعيسى وموسى ابراهيم - [00:40:10](#)

انا عايزك انا اريدك انك تصبر احسن من صبر هؤلاء لا ترضى ان يسبقك احد الى الله. فاصبر كما صبر. اولوا العزم من الرسل. لذلك

النبي عليه الصلاة والسلام تربى على المعنى دوت. ما كانش يحب حد يسبقه ابدا - [00:40:25](#)

القصة المشهورة قصة ابو سفيان ابن الحارس ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب الحارس ابن ابي طالب ده عم النبي عليه الصلاة

والسلام. فابو سليمان الحارس يبقى ايه؟ ابن عمه. مش كده؟ كان ابو سفيان - [00:40:39](#)

شاعر جامد جدا وكان يهجو النبي عليه الصلاة والسلام هجاء جامد وكان يسبه وكان يطعن في دينه سنين طويلة جدا حتى اقترب

فتح مكة. هو ما زال يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام. وطبعا لما قريبك يعمل معك كده غير البعيد. واثر قريبك في الناس غير

اسر اي حد. الناس هتصدق - [00:40:51](#)

ده بيقول لك ابن عمه بيقولوا عليه كده يبقى هو ايه؟ صح تمام كان النبي عليه الصلاة والسلام بيبغضه جدا جدا اكثر كان يبعضوا جدا

لانه اثره في صد الناس عن سبيل الله ما لوش مسيل. فلما النبي عليه الصلاة والسلام كان رايح يفتح مكة ابو سفيان الحارس اسلم

مش كده - [00:41:09](#)

وراح لقابل النبي عليه الصلاة والسلام مش عارف يقابله ازاي طب اقباله ازاي؟ طب هيبص لي ازاي؟ طب اكلمه ازاي؟ هو مش

متخيل النبي هيقابله اصلا. فراح لمين؟ ابن عمهم الثاني علي ابن ابي طالب - [00:41:27](#)

طالب فقال يا علي يعني دلني ماذا افعل؟ ازاي ازاي اقباله؟ يعني اخش الدخلة ازاي انا عملت كتير اوي انا بقالي عشرين سنة بحارب

الاسلام هخش عليه ازاي اكرهني جدا - [00:41:40](#)

قال علي انا اقول لك تعمل ايه. الكلمتين اللي هقولهم لك دول تعملهم ما بتسألنيش ليه؟ هنقول قال اذا لقيت النبي عليه الصلاة

والسلام فاستقبله من وجهي وقل له فوراً. تالله لقد اترك الله علينا - [00:41:53](#)

وان كنا لخاطئين. ثم قال علي فان النبي عليه الصلاة والسلام لا يرضى ان يكون احد افضل منه عند الله هو فاهم بيقول ايه عليه ابن ابي طالب لكن ابو سفيان ما يعرفش هو بيتقال له كده ليه؟ فقال له خلاص انا هعمل اللي انت قلت عليه وخلاص. فراح للنبي عليه الصلاة والسلام اول ما شافه دخل عليه على طول قبل ما يقول اي حاجة قالت - [00:42:09](#)

لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. وكان يقرب ابا سفيان بن الحارث تقريبا غير عادي. وكان يحبه حبا جما - [00:42:31](#)

وكان يقول له لعلي ارى فيك خلفا من حمزة ابن عبد المطلب. كان ابو سفيان فارس كبير. بيقول له انا مستنيك تبقى زي حمزة واحسن منه شد حيلك. كان بيحبه اوي. بس الدخلة شف الدخلة ازاى. وعلي ابن ابي طالب عرف ازاى ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:49](#)

مش هيخزل الزن عليه فيه لان هو عارف النبي متربي على ايه. متربي من الله سبحانه وتعالى ان انت ما ترضاش اي حد يسبقك الا ربنا. دايم انت تبقى دايم - [00:43:06](#)

انت سباق دايم اعايز انت اللي تغلب. ازاى يوسف عليه السلام يعديني؟ لأ انا برضه ابقى زيه او احسن منه في الموقف دوت. زي ما هو سامح اخوات وانا اسامح ابن عمي - [00:43:16](#)

وزي ما هو قرب اخواته انا اقرب ابن عمي ربنا يوصف الناس اصحاب الهمم العالية. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين - [00:43:26](#)

او يصف دايم الحاجات الجامدة ان اللي بيعملها رجالة. ربنا قال انا خلقناكم من ذكر وانثى. صح؟ بس في حاجات معينة اتكلم فيها عن رجال يقول للرجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - [00:43:44](#)

عن ذكر الله. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا. جاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين مقام الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:43:57](#)

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان المال يأترون بك ليقتلوك فاخرج. مقام النصيحة مقام انقاذ الناس مقام الوقوف في حاجات الناس بتجد دايم الرجولة دي في القرآن ارتبطت بمواقف الهمم العالية. او القرآن يستعمل الاسلوب الصريح - [00:44:13](#)

فاستبقوا الخيرات سارعوا الى مغفرة. سابقوا الى مغفرة لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموال وانفسهم على القاعدين درجة قال تعالى وفي ذلك فليتنافس

المتنافسون القرآن استعمل طرق عدة عشان يستثيرك في التوجه دوت. واذا انتقلت الى السنة وجدت السنة برضو بديعة في هذا الامر النبي عليه الصلاة والسلام دايم يحفز اصحابه عليه الصلاة والسلام ان هم يطلبوا الحاجات الاله - [00:44:55](#)

العالية العالية. فمثلا يقول النبي عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك. هذه قاعدة جليلة احرص على ما ينفعك. انا عندي ساعة فاضية ممكن العب بللي ستيشن ممكن افتح الفيسبوك - [00:45:11](#)

ممكن اعمل شوية بوستات دينية ممكن اقرا كتاب ممكن اجيب وردي في القرآن ممكن اسمع قرآن احرص على ما ينفعك. الحاجات دي فيها حاجات خير وحاجات شر وحاجات احسن من حاجات اختار انهي - [00:45:24](#)

القاعدة الجليلة احرص على ما ينفعك. لا انا عندي ساعة هجيب ورد المراجعة ده اهم حاجة عندي. هو في ناس برضه من من من مزاير الهمم الدينية انك انت تتخيل من الاعمال الصالحة اقلها اهمية - [00:45:38](#)

وتتحجج ان احنا ما بنعملش حاجة وحشة. ما هو خير برضو. واحد قاعد مسلا يشير بوستات دينية ماشي. يقول لك خير انا ما بنعملش حاجة غلط. ايوه بس ده وقت ورد - [00:45:53](#)

ده اهم فيمضي العمر في الاعمال المفضولة والاعمال اللي هي مطلوبة اللي هي بتشحنك اللي هي بتعليك اللي هي بتزودك ما

تعملهاش. وانت مش بتأنبي ضميرك مش بيأنبك لان انت مش بتعمل حاجة حرام؟ اه صح؟ انت مش بتعمل حاجة حرام -

00:46:03

بس انت تركت الافضل. تركت اللي كان هيخليك تتقدم. هتفضل في مكانك كثير. لانك انت دايم لما بتخير بين الاعمال الصالحة

بتختار الاسهل. الحلو السالك. آآ فاهم ازاى؟ ما بتختارش دايم الصعب. فلا اقتحم العقبة - 00:46:19

وما ادراك ما العقبة! خش بقى في التقييل. اطلب معاني الامور. مش كده طريقة السنة قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد العزيمة على الرشد. وكان يقول ان الله يحب معالي الامور. ويكره سفسفها. هكذا يربي الصحابة.

لذلك الصحابة اتربوا - 00:46:35

على القصة دي ما كان احد فيهم يحب السفاز في الامور ولا يرضى بها ابدا وكان يقول من اصبح والاخرة هما جمع الله له شمله وجعل

غناه في قلبه. وافته الدنيا وهي راغمة - 00:46:57

من اصبح والدنيا همه. فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتي من الدنيا الا ما قدر له. احتقار شديد لامر الدنيا واصحاب

الهمم الدانية. اللي هو مش عايز غير الدنيا - 00:47:12

اوكاني يعلمهم الهمة العالية دي ممكن توديك فين؟ يقول لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه

لاستهموا عليه قال عن صلاة الفجر والعشاء لو علموا ما فيهما. لاتوهما ولو حبوا. لو عارفين ايه اللي في - 00:47:29

صلاة الفجر والعشاء من الاجور لو مشلول هيجي ماشي على ايديه ويقول للصحابة يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل ان منزلتك

عند اخر اية تقرأها. فيجب لهم ايه؟ الاخر. هات الاخر. ما ترضاش باقل من الاخر. ابزل وقتك ومجهودك. حتى تصل الى النهاية. قل

- 00:48:01

سألتهم الله فاسألوه ليه الفردوس الاعلى يقول اذا سأل احدكم ربه فليستكثر فليستكثر. ما تسألش ربنا حاجة لأ أسأل الحاجات العالية.

اسأل الحاجات العظيمة شوف سليمان عليه السلام الهمة العالية عجيب جدا سليمان. في الدعاء قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد

من بعدي - 00:48:21

انك انت الوهاب يعني لا يمنعك شيئا انت الوهاب تفعل سبحانه وتعالى سخرنا له الريح. ما حصلتش الحد دي تجري بامري رخاء

حيث اصاب الشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد. هذا عطاؤنا فم نون او امسك بغير حساب وان له عند -

00:48:42

يعني ما خدش حاجة من اجر الاخرة له عندنا لزلفى وحسن مآب ليه انت مش بتدعي بحاجة زي كده؟ ليه لما بتدعي حتى انت

نفسك حتى بخلان على نفسك بالدعاء يا اخي؟ يعني تقول يا رب يا رب اصلي. ماشي كويس - 00:49:00

ما بتطلبش يا رب ابقى من العلماء. يا رب ابقى من الدعاة. يا رب ابقى من العباد. يا رب ابقى من من المقربين منك. يا رب اكون من

السابقين الاولين - 00:49:17

ليه ما بتعملش كده؟ حتى الدعاء يعني الدعاء هيكلفك ايه؟ حتى الدعاء همتهك فيه؟ يعني ضعيفة جدا ضعيفة جدا. تطلب حاجة على

قدك خالص. طب ليه؟ انت لما بتطلب طلب على قدك ولا على قدر الله سبحانه وتعالى؟ هو سليمان قال انك انت الوهاب والقال ان انا

- 00:49:27

انا استحق قال انك انت الوهاب. لو هيقيس علي هيطلب اقل من كده. لكن انا بقيس على ملكك انت وقدرتك انت. قدرته ليس لها

حدود فليكن طلبك بلا حدود. مش كده؟ اطلب من قلبك. بس ما تطلبش طلب الكذاب اللي هو بيطلب ما بيعملش حاجة. لا -

00:49:45

يا رب اطلع الاول على على الفصل وما رحش الامتحان طب ازاى؟ لو ورقتي تتلغبط مسلا مع واحد طب ما انت ما روحتش اصلا

فاهم؟ يعني لازم تعمل حاجة يعني. فده طلب كذاب. انك انت تطلب بدون عمل. تمام؟ طيب الصحابة بقى - 00:50:06

رضي الله عنهم وارضاهم لما تربوا التربية دي بقى العالية من النبي عليه الصلاة والسلام عملوا ايه؟ كسروا الدنيا. طلع منهم نمازج

عجبة ابو هريرة رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام بيوزع الغنائم فجه دور ابو هريرة لقاه قاعد ساكت ما بيقولش حاجة ولا بيتكلم ولا - [00:50:23](#)

فقال ابو هريرة الا تسألني مما سأل اصحابك من الغنائم؟ فقال يا رسول الله يعني غنائم ايه وبتاع ايه انت عارف غنيمة يعني ايه؟ يعني ممكن واحد يطلع له بمليون جنيه مسلا. الغنيمة دي. يطلع له مسلا بعشرة من الابل. عشرة من الابل. رقم ضخم جدا - [00:50:45](#) بالنسبة لنا مائة الف غير بقى الدراهم والدنانير مش بيتكلم في حاجة مش بيزهد في غنائم عن اثنين جنيه وربيع يعني. لأ الغنيمة دي ممكن الواحد فعلا يطلع له بمليون جنيه في غزو عادي يعني. ما بيعزوا بلد يا اخواننا بياخد فلوس بلد - [00:51:06](#) وهم كلهم بيقوا الف واحد مسلا متخيل الفلوس دي بتوزع على الف واحد بيقوا كام واحد؟ يا رقم ضخم جدا. ابو هريرة مش في باله اصلا القصة ديت. يقول يا رسول الله - [00:51:22](#)

اسألك ان تعلمني مما علمك الله. بس هو ده اللي انا عايزه. فالنبي فرح به جدا قال ابو هريرة راح النبي قلع قلع كان في حاجة مغطي بها ضره قلعها وفردها قدام ابو هريرة - [00:51:31](#)

ثم حدث ابو هريرة. ابو هريرة يسمع. حدثه ابو هريرة يسمع. حدثه ابو هريرة يسمع فقال يا ابو هريرة اجمع هذه الشملة اليك ضمها اليك. جمع الشملة وضمها اليه ابو هريرة. قال ومن يومها وانا لا انسى حرفا. حفظته من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:48](#) لذلك لا تعجب من ابو هريرة صاحب النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنين بس ثلاث سنين وفي الثلاث سنين دي كان اكثر واحد يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام. بسبب الهمة الايه؟ العالية. ابو هريرة كان قاعد مع زيد بن سابت وقاعد مع واحد ثاني - [00:52:06](#) ما تزكروش اسمه يعني في الحديث. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان موجود. فقال لهم ادعوا. وانا هأمن. فرحوا قوي. فبدأ ايه؟ زيد ابن ثابت دعى واحسن والنبي عليه الصلاة والسلام يقول امين امين. حاجة جميلة. وبعد كده الثاني دعا - [00:52:23](#) والنبي عليه الصلاة والسلام قال امين امين. فرح جدا جه دور ابو هريرة قال اسأل ابو هريرة فقال ابو هريرة اللهم اني اسألك ما سأل صاحبي واسألك علما لا ينسى - [00:52:38](#)

قال النبي امين. فقال زيد انا يا رسول الله اسألك علما لا ينسى. فقال سبقك بها الغلام الدوسي. خلاص كل واحد خد دوره. ما قلتش ليه؟ ما قلتش ليه لما جه الدور عليك؟ قلت كل حاجة ونسيت العلم الزى لا ينسى لي؟ طب ورايا رجب من الاخر انا هياخد ايه الناس اللي خدوه ده كله؟ وكمان يا ريت ايه علمي لا ينسى - [00:52:50](#)

من الاخر. كان بعض الصالحين برضه او يعني هو مش راجل عادي يعني يذكر فيما في طرائف الحج يعني الناس بتحكي يعني. ان واحد الدخول يعني مش مش معاصر قديم يعني. دخل الى الحرم وجد الناس بقى اللي على الملتزم واللي يبكي واللي عند الحجر واللي عند المقام وكله بقى ايه منهار - [00:53:10](#)

في الدعاء والبكاء وبتاع. فقال لو كنت لا احسن الدعاء ما يعرفش ده ايه. فدخل رفع ايديه للسماء. قال اللهم اني اسألك كل ما سأل هؤلاء. ثم اتفضل. خلاص هو ده اللي عمله. طب لو كويس جدا يعني لو ربنا استجاب له - [00:53:30](#)

خلاص خلاص هو خد كله يا رب كل اللي قالوه بقى قد ايهون انا وخلاص انا مش عارف اقول ايه. فيعني هو شف رغم ان هو ما بيعرفش يدعي. بس عنده همة. فالهمة دي سبحان - [00:53:51](#)

ربنا هدها يقول ايه؟ كل اللي قالوه ده. يلا تبعنا. تمام سبحان الله عكاشة ابن محسن طبعنا عارفين لما النبي عليه الصلاة والسلام قعد يوصف الناس اللي يدخلوا الجنة بغير حساب. قال يا رسول الله ادعوا الله لي ان اكون منهم. قال انت منهم. قام رجل اخر ادعو الله لي ان - [00:54:01](#)

منهم قال سبقك بها عكاشة. طب ليه؟ لا بيعلمهم. يبقى الاول ما فيش. طب ده فرق بيني وبينه سانية واحدة هي تربية. تقول الاول تكسب. ثاني معلش. خسرت بونط انت كده. تمام - [00:54:19](#)

عكاشة ابن المحسن يوم خيبر لما الصحابة الكرام تنافسوا على الامارة لاول مرة في حياتهم. ليه؟ لكلمة قالها النبي عليه الصلاة والسلام يوم خيبر. قال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله. ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه - [00:54:35](#)

فبات الصحابة دوكون يعني بيفكروا مين ده ؟ البطل اللي هياخد الراية قال عمر ما تمنيت الامارة في حياتي الا يوم خيبر. عشان الكلمة دي فييقول لما اصبحتنا في الصباح فكان كل منا يشتتب للنبي عليه الصلاة والسلام كله بقى ايه جامد جدا ما فيش بقى فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:53](#)

علي ابن ابي طالب ويعني الناس بقى اصطدموا صدمة جامدة جدا من اللي فاز بالمنقبة ديت عليه رضي الله عنه وارضاه. ربيعة بن كعب الاسلمي كان بيوضي النبي عليه الصلاة والسلام وكان يبساعده. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ربيعة سلني سلني ما شئت يا ربيعة - [00:55:15](#)

وقال ربيعة قال انظر يا رسول الله ده موضوع كبير. قال فتفكرت في الدنيا فوجدت انها فانية. اطلب ايه يعني ؟ قصر. زوجة ما هطلب ايه ؟ ايه اللي هطلبه في الدنيا ؟ ما هو كله رايح - [00:55:32](#)

قال ثم فكرت في امر الآخرة فعلمت انها الباقية. ثم فكرت في المنازل فمن فما وجدت منزلا افضل من منزل النبي عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. قال وغير ذلك يا ربيعة ؟ قال لا - [00:55:49](#)

هو ذاك ما هطلب ايه يعني ما فيش حاجة في الدنيا تتطلب كله ما لوش لازمة. كله محصل بعضه ينوم اقل اكل اقل كله موتة في الآخر فالمهم مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة. الناس دي متربية تربية - [00:56:07](#)

عالية جدا حتى النساء يا اخوانا الامر ما لم يكن مقتصر على الرجال. ابن عباس كان يمشي مع عطاء بن ابي رباح فقال ابن عباس يا عطاء الا اريك امرأة من اهل الجنة ؟ هل امرأة من اهل الجنة - [00:56:23](#)

فين دي تسير بيننا قال نعم ادلك على امرأة من اهل الجنة. شهد لها النبي عليه الصلاة والسلام انها من اهل الجنة. قال من هذه المرأة ؟ قال هل ترى هذه المرأة السوداء ؟ رأى سوداء قبيحة - [00:56:35](#)

لا يؤبه لها في المجتمع وكان يصيبها الصرع. والناس عارفة ان هي يبجي لها صرع. واحدة مريضة. مين دي ؟ ليه ؟ فقال هذه المرأة التي تصرع. هذه السوداء التي تصرع جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام يوما. فقالت يا رسول الله اني اصرع. يبجي لي صرع عارف يعني ايه ست يبجي لها صرع - [00:56:47](#)

حاجة صعبة جدا. حاجة لا تحتمل. انت بتشوف راجل بيصعب عليك. ما بالك لو ست تصرع ممكن الناس يحصل كده في الشارع قالت اني اصرع واني اتكشف دي مصيبة تانية. لما باصرع ممكن ممكن يعني ابين عورتني. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان شئت دعوت الله لك - [00:57:11](#)

وان شئت صبرت ولك الجنة قالت لا بل اصبر. ولي الجنة قال ولكن ادعو الله لي الا اتكشف. اتصارع ماشي بس اتكشف ايه ؟ لأ. فدعا لها الا تتكشف حين تصرع. فكانت تصرع ولا تتكشف. هي دي المرأة من - [00:57:28](#)

الجنة. ورضت ان تفضل عندها سرعة طول حياتها. وتصبر عليه. بس تخش الايه ؟ تخش الجنة. سبحان الله. سعد ابن خيثمة كان طالع غزوة بدر مع النبي عليه الصلاة والسلام فكان لازم حد يقعد وحد يطلع - [00:57:46](#)

فكان ابوه عايز حد يقعد مع النساء هو بوت نفسه. راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام آآ قال لهم واحد فيكم يطلع. ما هو لازم واحد يقعد مع النساء. ما كنش في غيرهم - [00:58:03](#)

فابو سعد قال له ده ابوك بقى اطلع انا بقى. قال له لأ. لو كانت غير الجنة لاثرتك بها يا ابي لكنها الجنة. معلش هنا نقطة من اول السطر ما اقدرش سامحني. فاذا قضى النبي عليه الصلاة والسلام ان يستهم. عمل قرعة خرج السهم من سعد ابن خيثم الابن - [00:58:14](#)

وخرج يوم بدر وقتل رضي الله عنه وارضاه. عجيب امر الصحابة الكرام. ازاي وصلوا الى ذلك ؟ مربوط الفرس الزهد في الدنيا الزهد في الايه في الدنيا لان دايمنا انا قلت لكم في ارتباط وسبق بين دناءة الهمة دايمنا وبين - [00:58:32](#)

شيء من الدنيا. ان دايمنا دناءة الهمة اللي خلاه كده ان هو بدل الحاجة المهمة دي عمل حاجة دنيوية اكلة شربة نومة فسحة حاجة كده مهمة ضيعت الوقت خلاص. الفرق بين الاولاني والثاني همته دنيئة. ان هو يريد الحياة الدنيا او - [00:58:52](#)

اوي اوي يعني بالنسبة له هي حاجة كبيرة. ممكن من اجلها يضحي بامر من نور الآخرة. لكن الانسان اللي بيعرف قيمة الدنيا يزهد

فيها. فاذا زهد فيها استطاع ان يجد وقت طويل لشغل الاخرة - [00:59:10](#)

ولما يعرف قيمة الاخرة يسارع اليها. وبالتالي تعلق ايه؟ تعلق الهمة. تعلق الهمة الامر الثاني من اسباب علو الهمة ان يحافظ الانسان على الوقت على الوقت. ان عقيل الحنبلي يقول انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري - [00:59:26](#)

فانا بين مطالعة ومدارسة ومذاكرة وكتابة. حتى اذا غلبني النوم انطرحت على الفراش واعملت فكري فلا اقوم الا وانا اعلم ماذا ساكتب وماذا ساطالع ومن ساناظر حتى وهو نايم يفكر وكان الامام البخاري ربما يقوم في الليلة الواحدة عشرين - [00:59:48](#) فمرة يدون الفوائد يعني هو نايم دماغه شغالة من كثر هيئته العالية وهو نايم يفكر في الحديث ويبجل مسائل ويبجل اشكاليات فمممكن يوم عشرين مرة في الليلة يكتب فوايد او مال هو صاحي بيعمل ايه - [01:00:08](#)

شيء غريب. قيل لاحدهم قف اكلمك. قال اوقف الشمس. ما فيش وقت ما فيش وقت ما فيش وقت الدنيا بتجري. الدنيا بتجري ما في وقت نضيقه من الحاجات العظيمة لتعينك على علو الهمة انك انت تصاحب اصحاب الهمة العالية - [01:00:23](#) انت تنقي بقى ايه؟ تنقي اصحابك بقى. اللي هو يكون اصلا شخص ايه؟ عنده همة دايما. تلاقي بيطلب معالي الامور. لان صاحب الاليه؟ الهمة دي عدوى عدوى وانت صاحبك همته دنيئة. فيوم ما انت تعديه بدرجة تحس انك انت يعني بخاري. لكن لو انت صاحبك اصلا جامد متقدم - [01:00:43](#)

هتلاقي نفسك دايما حاسس ان انت ضايع تعبان وهو يقعد ايه يشدك ويسحبك. لذلك آآ موضوع الاليه؟ موضوع الصحبة دوت موضوع مهم جدا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من الناس مفاتيح للخير - [01:01:03](#) مغاليق للشر وكان جعفر يقول كنت اذا وجدت في قلبي قسوة ذهبت الى محمد ابن واسع فانظر اليه نظرة فافيق اسبوعا اقعد اسبوع شغال مية مية. عشان بصيت في وشه - [01:01:19](#)

شفتم بس. امال لو صاحبه كان عمل ايه ابن المبارك يقول كنت اذا نزلت الى الفضيل بن عياض مقضت نفسي كرهت نفسي واستحققت عملي واستحققت كل حاجة عملتها في حياتي - [01:01:39](#) وجدد لي الحزن وعملت اياما. ده ابن المبارك نعمل ايه احنا نشوف مين طيب مين يأسر فينا فضيل ابن عياض عجيب سبحان الله! الامام ابن عقيل الحنبلي اللي انا لسة قايل لكم - [01:01:54](#)

دوت بيقول ايه اللي خلاني كده؟ بيحكى بقى في قصته يقول عصمني الله من عنفواني الشبيبة. يعني وانا شاب ربنا كان هادييني كده الشباب بالزات لان كل الانتاج بيها في الشباب بيقول وانا في الشباب كنت ربنا كرمي ان انا كنت شاب ما طشتش مع الشباب - [01:02:11](#)

قال لقد قصر الله محبتي على العلم واهل العلم فما خالطت لعابا قط ولا عاشرت احدا الا امثالي من طلبة العلم. يعني عمري ما عرفت حد الا طلبة العلم. بس هم دول اللي كنت اعرفهم. ما اعرفش بقى العيال اللي - [01:02:29](#) بتلعب والعيال اللي بتشرب والعيال اللي بتقف على القمة والكلام ده عمري ما كان لي واحد صاحبي كده. بيقول لي ده ربنا كرمي بالموضوع دوت. عشان كده انا بقيت ابن عقيل الحنبلي اللي انتم تتعجبوا منه اللي - [01:02:44](#)

كتب كتاب الفنون في تمنيت مجلد اكبر كتاب في التاريخ فيقول ايه اسباب الاسباب ان هو ما كانش بيضيع وقته ومن اسباب ان هو كان كل اصحابه طلبة علم عشان كده نشأة نشأة عالية جدا. فمصاحبة اصحاب الهمة العالية. طبعا له اسر كبير جدا. من ذلك التحول عن البيئة المسبطة. بيئة المسبطة - [01:02:54](#)

لازم تغييرها لازم تبعد عنها لما الراجل قال له قال ما قال من يحول بينك وبين التوبة؟ اذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم. واترك الارض التي - [01:03:15](#)

انت فيها فان الارض سوء. طول ما انت في المكان ده وسط الناس دي عمرك ما هتتقدم ابدا. لازم تبعد عنهم. لازم تسيبهم. لازم تغييرهم. التحول عن البيئة المسبطة البيئة المسبطة. من الحاجات اللي تعين على علو الهمة ذكر الموت. لان ذكر الموت يا اخواني خليك - [01:03:27](#)

تسخن بقی. تجري تنجز تسرع. لما يقرب الامتحان الطالب بيزاكر جامد امتحان البني ادم امتی موت. طب امتی ؟ ما اعرفش. ما هي دي المشكلة طب ليه ما بتفترضش ان هو النهاردة بتشتغل على كده - [01:03:47](#)

هو مش ممكن يبقى النهاردة؟ ممكن جدا. وارد. احتمال كبير. ممكن يبقى بكرة. طب مين اللي كويس في الامتحان؟ اللي هو ما بينساش المدة ابدأ ما نساوش ابدأ. اكثروا من ذكر ادم اللذات - [01:04:08](#)

فلما تكثر من ذكر الموت تجد كل يوم همتك عالية. هي الوصية دي اذا اصبحت فلا تنتزر المساء كانت واحدة من السلف تقوم الليل تقول قومي هذه الليلة ليلتك لا ليلة لك غيرها. قال فتقوم حتى تصبح. فاذا حضر الصباح - [01:04:23](#)

قالت هذا صباحك لا صباح لك الا هذا الصباح. فتجتهد في العمل حتى تمسي. وكل ليلة تقول كده. تقول لها دي اخر ليلة. دي اخر صباح. دي اخر ليلة. ده اخر صباح. فاضت على - [01:04:40](#)

ده كده حتى ماتت على خير حال رحمها الله رحمة واسعة. الحسن البصري راح زار واحد بيحضر مات قدامه فرجع بيته فمراته تعمل اكل عادي فبتحط له الاكل. قال عليك بطعامك وشراك. فاني رأيت اليوم مصرعا. لا - [01:04:50](#)

لا زال اعمل له حتى القى الله. مش قادر انسى المشهد اللي شفته دهوت. اكل ايه؟ وشرب ايه؟ ونوم ايه؟ اللي بتتكلمي فيه. شيلي الاكل انا مش فاضي اتكلم خلاص. اللي شفته النهاردة ده - [01:05:10](#)

مسنى كل امور الدنيا. انا هفضل اشتغل بس امور الآخرة الحاجات دي بتجدد فيك الهمة. انك تشوف مصرع قدامك. انك تذكر الموت انك تحضر ميت انك تزول مقابر الدعاء قوي جدا في جلب علو الهمة - [01:05:25](#)

من الحاجات دي التركيز يا اخوانا التركيز. دايم الحاجات اللي بتدمر بتضيع همتك التشتيت. انك انت تشتغل في ميت حاجة مع بعض. شوية في شوية تويتر شوية كتاب شوية مذاكرة شوية مراجعة شوية قراية عمرك ما بتتنجز. ليه؟ مش مركز - [01:05:43](#)

التركيز ده بيعمل انتاج رهيب كان في آآ متخصص في علم النفس اسمه ويليام مولتون مارستن بيقول العقل الانساني له كفاءة مذهشة. اذا ركز تركيزا قويا حادا ونقل عن ويليام جيمس قال ان الفرق بين العابرة وغير من الناس العاديين ليس مرجعه الى صفة - [01:05:58](#)

او موهبة فطرية للعقل بل الى الموضوعات والغايات التي يوجهون اليها همهم والى درجة التركيز التي يسعهم ان يبلغوها. بعد كده ويليام ميلتون بيقول هذه القدرة تكتسب بالمران. تمرين يعني وتتطلب صبر - [01:06:22](#)

فان الانتقال من الشرود التشتيت دوت الى حصر الزهن حصرا بينا محكما هو ثمرة جهد ملح وليس بكثير ان ترد عقلك الى التركيز ولو خمسين مرة يروح ترجعه يروح ترجعه - [01:06:38](#)

ومئة مرة الى الموضوع الذي اعتزمت معالجته فان الخواطر توشك ان ترحل عنك وتترك الفراغ لما ركزت عليه وحددت فيه الهدف السلف كانوا بينجزوا ليه يا اخوانا؟ عشان كانوا بيركزوا. ممكن يركز في حاجة؟ حتى عنهم اشياء غريبة. كان ممكن واحد فيهم يمشي يقرأ في كتاب فيصطدم بعمود - [01:06:58](#)

وحاجات ممكن تضحكك بس هي فعلا في واحد فيهم مات في الطريق كان بيقرا واقعة في حفرة مات. يعني ممكن ما شافش الحفرة فعلا. فدي حاجة مبالغ فيها. لكن باقول لك قد ايه السلكة - [01:07:20](#)

يركز في كتاب يركز في فكرة يركز في موضوع عشان كده كان بينجز كان الخليل ابن احمد امام اللغة يخرج من منزله فلا يشعر الا وهو في الصحراء. يعني ممكن يقعد يقرأ لغاية ما يلاقي نفسه ايه؟ على البحر كده. ما يعرفش - [01:07:30](#)

يعني مشكلة ابن سحنون آآ كان عالم برضو في كان بيقعد بالليل يقرأ ويكتب. فدخلت عليه اخته. هو عارفة ميعاد العشاء. فوضعت له عشاء ثم جاءته بعد ساعة فوجدت العشاء كما هو لم يتحرك. امسح لنا ايه دي؟ ركز بس اكتب بس. قال فاطعته بيدها - [01:07:46](#)

افتح بقك خد كل كل كل. اكل وخلص العشاء. قالت ثم ناداني في اخر الليل وقال ابن العشاء؟ قال والله لقد وضعته امامك واكلك بيدي انا ما انتبهت اليك انت متخيل! اكلكه الاكل كله. ما خدش باله خالص. ما خدش باله يعني لو الملح ناقص بتاعه ادي له اي حاجة كان هيدوس في اي كان. احنا - [01:08:07](#)

مركزين في حاجات تانية خالص انت بتطلع لك من هنا اوب كل حاجة افتح بسرعة اهي الحق اهي اكتب على ما تركز تاني شف بقى بتستهلك كم وقت عشان تقرا في صفحة - [01:08:32](#)

في كتاب ولا تحفظ عشر آيات مشكلة كبيرة. التركيز ده بيخليك تنجز تنجز فلازم انك انت تركز اخيرا من الحاجات اللي تحمusk قوي انك انت تشوف قمة آآ العواجيز العواجيز - [01:08:44](#)

ان بعض الناس ممكن تسمع الكلام ده يقول لك يا ربنا يقويكم يا شباب بقى شدوا حيلكم انا ما ليش دعوة انا بالقصة دي. لأ وكمان الشاب لما يسمع الكلام ده يستحي - [01:09:03](#)

يستحي. ابن المبارك كان يطلب العلم الى ان كبر. فقيل له الى متى تطلب العلم يا ابن المبارك؟ قال حتى الممات ان شاء الله. فاكربين ابن عقيل الحنبلي اللي قلت لكم عليه ده - [01:09:12](#)

كان ابن عقيل الحنبلي يقول اني لاجد من همتي وانا ابن الثمانين الان اكثر مما اجد انا ابني العشرين سنة. يعني وانا عندي ثمانين سنة بطلب العلم دلوقتي اكثر ما كنت بطلبه من عندي عشرين سنة. وكانوا يقولوا لي انت شعرك شاب وشعرك ابيض يا عم الشيخ ريح بقى. فكان يرد عليهم بابيات من الشعر يقول ما - [01:09:23](#)

شاب عزمي ما شاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي ولكن اعتاد رأسي غير صبغته. والشيب في الرأس غير الشيب في الهمم ما شاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي ولا ديني ولا ولائي ولا كرمي. ولكن ان تاب شعري غير صبغته - [01:09:43](#)

والشيب في الرأس غير الشيب في الهمم. كلام كبير. ابن الجوزي رحمه الله تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة يعني بعد ما بعد الثمانين سنة الراجل نفسه خلص كل العلم - [01:10:12](#)

كل حاجة خلصها والى في كل علم مؤلفات. حتى عدوا مؤلف فقالوا الف الف مؤلف. جه اوعى انت من سنة اكتشف الحاجة الوحيدة اللي ما طلبهاش ايه؟ قراءة فقال والله انا مش هسيبها. فطلب خلص القراءات العشر وهو عنده ثمانين سنة. وختمها. وبعد كده بيوصف حاله. يقول - [01:10:25](#)

بعد كده بعد ثمانين سنة خالص القراءات مش لاقى حاجة يعملها بقى فقال الله اسأل ان يطول مدتي وانال بالانعام ما في نيتي لي همة في العلم ما من مثلها - [01:10:47](#)

وهي التي جنت النحول هي التي كم كان لي من مجلس لو شبهت حالته لتشبهت بالجنة. الامام القفال امام في اللغة كم مرة بعد كان عدى اربعين سنة ما اطلب العلم ثم قال كيف اطلب؟ ومتى اطلب؟ بعد كده هو راجع شاف جاموسة بتلف في ساقية ومربوطة بحبل وكان في في الساقية دي بتعدي - [01:11:01](#)

السقة دي دايم على صخرة فلقى ان الحبل اثر في الياه صخرة علامة قال لقد اثر الحبل في الصخر من طول الياه؟ الاثر. يعني من كتر ما حك فيه اسر في الصخرة. فما بالي لا اطلب العلم؟ اطلبه شيئا فشيئا فلعلي اصل. وطلب العلم - [01:11:28](#)

صار بعد سنين امام كبير في اللغة ومرجع كبير في اللغة. تعلمون ابن حزم بدأ طلب العلم وعنده ستة وعشرين سنة ستة وعشرين سنة يعني اكبر من نص المسجد ابن حزم بدأ طلب العلم وهو عنده ستة وعشرين سنة. العز بن عبدالسلام بدأ طلب العلم وكان سنه كبير لم يكن صغيرا رحم - [01:11:48](#)

والله رحمة واسعة من الاشياء التي تجعلك تستحي من نفسك. وتستحي من همتك ان ترى همة عالية عند اهل الياه؟ الضلال عند اهل الضلال. قال تعالى وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا - [01:12:08](#)

قال تعالى ومن قال واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها اين سعيك انت لتصلح فيها الكفار يصبرون على الهتهم. ويتمسكون بما هم عليه من الباطل. فانت اولى بك ان تتمسك بما انت عليه من الحق - [01:12:28](#)

دكتور عبدالودود شلبي في كتابه محكمة التاريخ ذكر قصة قوية جدا تدل على همة بتوع والكلام ده او التنصير يعني بيقول بيحكي ان هو راح مركز من المراكز دية. بيقول اذكر اني ترددت كثيرا - [01:12:49](#)

جدا على مركز من مراكز اعداد المبشرين في مدريد وفي فناء المبنى الواسع وضعه لوحة كبيرة. كتبوا عليها ايها المبشر الشاب نحن

لا نعدك بوظيفة او عمل او سكن او فراش وسير - 01:13:07

اننا ننذكرك بانك لن تجد في عملك التبشيري الا التعب والمرض تروح افريقيا بقى ويروحوا كل ما سنقدمه اليك هو العلم والخبر
وفراش خشن في كوخ فقير اجره كله ستجده عند الله. اذا ادركك الموت وانت في طريق المسيح - 01:13:26
ستكون من السعداء. بيقول وهذه الكلمات حركت جند الشيطان المبشرين بالنيران. من حملة الشهادات والصيدلة والاطباء
والجراحين وجميع التخصصات فذهبوا الى صحاري القاحلة في افريقيا. ومكثوا هنالك السنين وسط المستنقعات المليئة -

01:13:52

ابلة والميكروبات دون راتب دون منصب ولو اراد احدهم العمل بمؤهله لربح مئات الالاف من الدولارات ولكنه ضحى بكل ذلك من
اجل الباطل الذي يعتقد انه صحيح انت اولى نادي الهمة العالية من هؤلاء المبشرين الضائعين انت صاحب الحق. فاني قال عمر اللهم
اني اشكو اليك جلد الفاجر - 01:14:12

الثقة. لذلک احنا اتكلمنا النهاردة عن انك انت تكون صاحب همة عالية في الالتزام ما ترضاش بالدونية ابدا انما ترضى بمعالي الامور
تبذل تتعب عشان توصل للمكانة اللي انت عايزها من الله سبحانه وتعالى - 01:14:38

لكن لو انت ريحت انا اخشى ان انت ما تكملش اصلا او تفضل سنين طويلة في نفس المكان او تكون عرضة لانتكاس في اي وقت.
لكن لما تعلقو هممتك انت بتأمن نفسك انك انت بازن الله - 01:14:54

من الصعب جدا انك انت تنتكس او انك انت يحصل لك اي صدمة في التزامك. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علو الهمة.

جزاكم الله خيرا حسن استماعكم واعتز على الاطالة اقول قولي هذا - 01:15:04

- 01:15:14